

فتاوى الألباني 278}} كيف التوفيق بين فتيا الشيخ بالهجرة من فلسطين وبين حديث (لتقاتلن اليهود وأنتم

محمد ناصر الدين الألباني

جاي على سؤال مهم وفيه شيء من الخطورة. خير ان شاء الله. خير ان شاء الله. لقد تكلمت في بداية الجلسة عن قضية الهجرة وهذا موضوع حقيقة خطير جدا. خير ان شاء الله. ان شاء الله تعالى. لقد استمعت للشريط رقم - 00:00:00 ثلاث مئة وسبعة وعشرين في حديث دار بين طالب علم وبينك عن قضية اهل فلسطين وسأله عن حكم الهجرة من فلسطين ونعم ولقد طرح سؤالا عن قضية هجرة اهل فلسطين من فلسطين - 00:00:21 الى دار الهجرة سمعوا الى الشريط لمدة ثلاث ايام حتى هذه اللحظة وانا اكرر الشريط حتى افهم ما يقول شيخنا الاستاذ منصور بارك الله بارك الله فيك حتى لا نظلم الشيخ جزاك الله خير فيما قد ينسب اليه او فيما قد نسب اليه من بعض ادعاء العلم - 00:00:46

نعم. وابو احمد يعلم لا آآ الذي اريد ان اقله ان دار الهجرة يجب على كل المسلمين ان يتعاون على اقامتها وعلى انشائها حتى نهاجر من دار الكفر ومن دار الحرب الى دار الهجرة - 00:01:07 ونحن نتفق مع الشيخ في هذه المسألة. معليش لكن انت الان تقول دار الهجرة غير موجودة؟ اقول الان دار الهجرة غير موجودة. عجيب. نعم. وقد لا تكلمت الى ذلك الرجل وقلت له مما يؤثب له - 00:01:30 ان السعودية كانت قبل عشر سنوات لا تعلق صورا والان تجد فيه الصورة كذا اه كاني قد فهمت من حديثك ان السعودية هي دار هجرة وتفضح لان تكون دار هجرة. وفهمت ان الدار التي انت فيها دار هجرة. جمعة ماذا؟ انا اريد ان اصل نعم. الى ما هي صفة دار الهجرة - 00:01:49

ونحن نعلم من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام انه قبل ان يهاجر الى المدينة او قبل ان يوحى اليه بالهجرة الى المدينة. بعث الى بحث عن دار الهجرة. بداية بحث - 00:02:09 فبعث بعض الصحابة الى الحبشة. نعم ورجع الصحابة من الحبشة وطبعا سألهم عن اوضاع الحبشة ولم يعني يستصلح الرسول عليه الصلاة والسلام ارض الحبشة لان تكون دارا للهجرة ثم بعث بعثا الى حضرموت او سأل الوفود التي كانت تقدم اليه عليه الصلاة والسلام عن حضرموت في اليمن - 00:02:23

ووجد بان اليمن لا تصلح دار هجرة. ايضا اصلا هذا ليس سؤالاً بارك الله فيك. نعم. انا قلت خمس دقائق تاخذ الخمس دقائق على حسابك؟ ان شاء الله الله بدنا نشوف يعني جلستك معليش بارك الله فيك. نعم. انا بلغت نظرك انه لما تكلمنا عن - 00:02:46 الى اين قلنا يهاجروا الليبيين وامثالهم؟ نعم. الى دار لا هجرة هكذا المسلمين. فاذا كيف تقول انه ليس هناك دار هجرة ما انا اريد ان اصل ما هي صفات دار الهجرة؟ يا اخي اسأل بدل ما تعمل محاضرة اسأل ما بعمل محاضرة وانا لا اسمح لي يا اخي بارك الله فيك - 00:03:06

في واحد بده يسأل سؤال يختصر ما بجيب بيتعرض للتفاصيل والحبشة وما العيشة والى اخره. ما هكذا يكون السؤال. انت لما تقول ليس هناك دار هجرة. طيب من قال لك انه يجب ان يكون هناك دار هجرة مثل دار الرسول عليه السلام؟ هل هناك - 00:03:30 نبي بعد رسول الله فاذا لماذا تدير الكلام على عدم وجود دار هجرة؟ وانت تؤمن معي كما قلت انفا ان هناك دار اسلام هذا يكفي لنقيم

الحجة على الكفار الذين يسلمون في بلاد كفرهم ان يهاجروا الى بلد اسلامي. نعم. كما - [00:03:50](#)

نقيم الحجة على المضطهدين من المسلمين. في البلاد الاسلامية قديما ان يهاجروا الى بلاد الاسلام التي لا فيها. نعم. فلماذا انت اثرت الموضوع على دار الهجرة وانه لا يوجد هناك دار هجرة؟ ومن الذي يقول من علماء المسلمين خلفا عن - [00:04:10](#)

انه يجب ان يكون هناك دار هجرة لا هذا خطأ في طرح السؤال. فانا اريد ان افهم انه ما هي حصيلة بقراءتك في تلت تيام كما قلت لتلك الاشرطة. انا ما ذكرت انه يجب ان يكون هناك دار هجرة ولا يمكن - [00:04:30](#)

لمسلم ان يقول انه يجب ان يكون هناك دار هجرة لان هذه الهجرة لن تتكرر ولذلك جاء في الحديث لا هجرة بعد الفتاة. نعم. اي ما في مدينة نبوية اخرى الى ان تقوم الساعة. لكن الحقيقة كما قال الشاعر ولو في غير هذه المناسبة - [00:04:50](#)

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح. فنحن نريد ان نوجد بلدا اسلاميا اقرب ما يكون الى تحقيق الاسلام. نحن لا نطمع ان نجد خليفة يشبه احد الخلفاء الراشدين. بل - [00:05:12](#)

يشبه الخليفة الخامس وهو عمر ابن عبد العزيز. رضي الله عنهم اجمعين. لكن نريد حاكما يحكم بما انزله الله يجعل هدفه الحكم بما انزل الله اما انه اخطأ اما انه انحرف قليلا او كثيرا ما لم تتروا كفرا - [00:05:32](#)

صراحة فهناك بلاد اسلامية كثيرة والحمد لله لم لا نزال والحمد لله سيبقى الامر كذلك لا نرى كفرا ضواحا وانما وجد هذا في بعض تلك البلاد نأمر بالشباب المسلم المضطهد ان يفر بدينه وان يهاجر بدينه من البلد الذي - [00:05:52](#)

الكفر رأسه. نعم. الى بلد لا يزال الحمد لله فيه خير كبير. وانا قلت هذا الكلام انفا. نعم. فاذا بارك الله فيك اعطنا ما هي المشكلة التي عرضت لك بالنسبة للشريط؟ نعم. بلاش كلمة دار هجرة. لانه هذه ما نطق. نعم؟ افهمها - [00:06:18](#)

جزاك الله خير. لنا نفس جدليا اريد ان اتعلم. ذلك والظن بك. ان شاء الله. بارك الله فيك. تفضل. اه الله يبارك فيك. قضية فلسطين قضية خاصة ولها بعض الخصوصيات - [00:06:38](#)

يعني ممكن استدل بالحديث الوارد في كتاب التاج الجامع للاصول آآ الذي يرويه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام ستكون هجرة بعد هجرة فخير اهل الارض - [00:06:51](#)

الزمهم مهاجرة مهاجر ابراهيم وهي قدس ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقبرهم نسخ الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير. هذا الحديث رواه ابو داود بسند صالح لا اعلم مدى صحة هذا الحديث. معليش. هذه نقطة. نعم. النقطة الان - [00:07:07](#)

عندما نجد او ننظر الى اهل فلسطين اه الصورة مع اليهود وانت اعلم بارك الله فيك في يهود ونجاستهم وحفظهم على الاسلام والمسلمين. هذا من الكلام الذي لا نريده يا اخي. هذا معروف هذا كله. معروف نعم. بدنا نشوف ما هي الاسئلة. المشكلة هم. عندما اه -

[00:07:27](#)

قلت للرجل انه يجب الخروج الى دار الاسلام بلاش دار هجرة الى دار الاسلام. لا تقول الخروج الهجرة ايوه الهجرة من ارض فلسطين اه طيب من ارض اه الحرب. نعم. طب اه كيف يعني بدنا نوفق بين هذا الكلام وحديث الرسول عليه - [00:07:49](#)

يعني قتل ان اليهود انتم في اكناف بيت واكلان بيت المقدس اللي تعرفه. اي نعم. علمنا بارك الله فيكم. بارك الله فيك. هذا هو كله غيرك القى هذه الشبهة. نعم - [00:08:10](#)

افضل من مسجد الحرام طيب بيت المقدس افضل من مكة؟ طيب اي الهجرتين اخطر؟ الهجرة التي هجر رسول الله من مكة؟ ام هذه الهجرة التي نحن نقترحها بهجة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:25](#)

فاذا هذه من باب علا فلماذا انت تستعظم وقدمت مقدمة بنيتها على ذاك الحديث انه هاجر ابراهيم عليه السلام. اولاً هاجر ابراهيم عليه السلام ليس هو بيت المقدس فقط بل هي بلاد الشام كلها. نعم. ليس كذلك؟ طيب - [00:08:45](#)

فاذا كان الرسول عليه السلام سن للمسلمين ان آآ يهاجروا من بلد يضطهدون فيه لهجرته من المسجد الحرام اولاً كما ذكرت ان يهاجروا الى الحبشة وهي بلاد كفر. نعم. هم - [00:09:07](#)

فسبحان الله اذا الرسول سن هذه السنة ان يهاجر اصحابه المضطهدون من مكة الى بلاد الكفر الى الحبشي النجاة في هذا. نعم. طيب

لماذا تستغرب انت مسلما يؤمن بالله ورسوله ويحرص على اتباع الرسول عليه السلام في حدود استطاعته ان ينصح - 00:09:28
اخوانه المسلمين كفاكم آآ القاء للنفوس في التهلكة. اراقة الدماء المسلمين عبثا اه في الامثال العامة في بعض البلاد العربية عين ما
بتقاول مخرج الدول الاسلامية التي عندها القوة والسلاح والطائرات والدبابات - 00:09:52
متفرجة والشعب الفلسطيني هو الذي يقابل الدبابات والطائرات وو الى اخره. هؤلاء انت تظن يخرجون اليهود وعلى قوله ذلك
الدجال لفتس. اللي كان يعلن انه سيرمي اليهود في البحر. انت تظن ان - 00:10:17
انه الفلسطينيين اخوانا دول المضطهدين من اليهود شر الاضطهاد. هدون رح يتمكنوا من رمي اليهود في البحر؟ طبعا لا. اذا اذا هذا
بارك الله فيك. هؤلاء اوجب عليهم الهجرة من غيرهم. لانهم يقتلون كل يوم بالعشرات مقابل يهودي كل شهر واحد - 00:10:37
اللي قبلو فهذه الهجرة التي انت استغربتها العكس هو صواب تماما فلذلك انا اقول لك اعكس تصل اذا كان الرسول اولاً اذن للضعفاء
المضطهدين في مكة ان يهاجروا الى الحبشة - 00:10:57
دار النصارى يومئذ نحن نقول اليوم لا تهاجروا الى دار النصارى. وانما هاجروا الى دار الاسلام. هذا اولاً عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حينما اذن الله ليبرزه من مكة الى المدينة وقف هكذا على - 00:11:13
بل ايش قميص ولا ايه؟ ابي قبيس. ابي قبيس هذا هو ما التفت الى مكة وقال اما انك من احب بلاد الله الي من احب بلاد الله الى
الله ومن احب بلاد - 00:11:32
عباد الله الي ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت اذا هذا رسول الله قلبه متعلق بالمسجد بالمسجد الحرام. الذي جعله آآ ايش آآ
اولى الناس كما في القرآن الكريم. نعم. مثابة للناس وامنا. اي نعم - 00:11:48
في فرض الهجرة للخلاص اولاً بنفسه ثم باخوانه الذين لحقوا به. فاذا كان هو من افضل بلاد لا هاجر فلماذا لا يهاجر من ثالث بلاد الله
وهو بيت المقدس؟ المسلمون المضطهدون ولا سيما وهم في كل يوم يعذبون. ثم - 00:12:11
انت تجد اه من يسمى بايش؟ تبع عرفات في اسم التنظيم منظم التحرير. نعم. منظمة التحرير بالمئات وبالالوف وعندن ربما انه سلاح
الى اخره عم يتفرجوا نعم؟ غطاء المنظمة معروف انها غطاء. هذا هو. اي نعم. طيب - 00:12:31
ماذا يقال؟ قضية ولكن جهاز النية. الاسئلة الان مطلوب من كل المسلمين ان يجاهدوا حتى في فلسطين في داخل فلسطين. هذا هذا
ايضا جانبي تماما. من الذي يجاهد يا اخي - 00:12:54
انت ما تعرف وضعك هنا ما تعرف انه اليهود الان اه يعني ممنوع قانونا ان يقاتلوا من قبل المسلمين. معروف. فاذا نعم. لماذا تتجاهل
الواقع؟ طب هناك معلش انت بتقول الا يجب ولكن جهاد ونية. الان يجب ان نقف كلمة. هل يكون الجهاد بحماس انسان؟ لا هو دولة -
00:13:09
ولا هو حاكم ولا هو ضابط ولا هو انما ثابت متحمس الى اخره هذا هو الجهاد في سبيل الله اذا يا اخي قال تعالى واعدوا له ما
استطعتم من قوى ومن رباط الخير ترهبون به عدو الله وعدوكم - 00:13:34
هذا الخطاب قبل كل شيء لمن؟ هذا بحث عنه طرقاته في عدة اشربة. نعم. اعدوا خطاب للمؤمنين. اين هم المؤمنون؟ الذين الربا
الذين يتدابرون الذين يتخاضمون الذين يتحزبون كل هدم ما لديهم - 00:13:50
نحن يجب الان ننظر لموضوع جذريا من اين نبدأ؟ نبدأ بالجهاد من الذي يجاهد؟ ما في من يجاهد يا اخي نعم؟ الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا. وجاهدوا. وينهم؟ اول اشي ايمان ثم هجرة. هو مات - 00:14:08
هذا الكلام. فلنبدأ بالامام بارك الله فيك. ان شاء الله. لا تفكر بالخاتمة وجاهدوا. هم. الجهاد يبدأ بالخير. حينما تنهيا النفوس للزيادة
يقول الرسول عليه السلام المجاهد من جاهد هواه لله - 00:14:28
فهل المسلمون اليوم يجاهدون هواهم لله مع انتشار للتسويق والفجور والتبرج واكل الربا الى اخره. لذلك نحن لنا كلمات لابد من
تحقيق كلمتين وصية وتربية. المسلمون اليوم لا يفهمون اسلامهم فهما صحيحا - 00:14:46
بدءا من الله الله لا يعرفونه كما عرفنا بنفسه في كتابه وفي حديث نبيه. لا يعرفون نبيهما هيدي احكامه وسنته وو الى اخره. لذلك

نحن بعيدين جدا جدا عن الجهاد جهاد الكفار - 00:15:08

وقبل ان يفوتني انت تظن ان اليهود آآ يخرجهم اهل فلسطين ونحن نرى من اهل فلسطين كل يوم جماعة يذبجون ذبح النعاج والقوى الحكومية تتفرج. ليس هؤلاء وانما حينما يعود المسلمون الى دينهم. نعم. ويربون انفسهم تربية صحيحة - 00:15:27

عربية ايمانية غير بيئة مادية سلاحية. لانني اقول ان قال تعالى واعدوا خطاب لمن؟ للمؤمنين. للمؤمنين. اه. ما استطعتم من قوة هل نحن نستطيع اليوم ان نعد القوة لو كنا مؤمنين؟ لا - 00:15:57

اذا فلنحاول ان نقوم بما نستطيع من القيام وهو ان نكون مؤمنين. اي ان نؤمن بما جاء في الكتاب هي السنة وان نعمل بما جاء في الكتاب والسنة في حدود طاقتنا - 00:16:15

انا اقول في كثير من مثل هذه المناسبة كثير من الشباب الان متحمس حاطط دقبه وجهاده مع حكامه. المسلمين الذين يسمونهم جماعة التكفير مثلا. اه. بدن يحاربوا حكام المسلمين ولك يا حبيبي حارب نفسك انت قبل كل شيء. انت نسيان نفسك وعم تحارب غيرك. حزب التحرير. نعم؟ حزب التحرير - 00:16:32

وجماعة تكفير الى اخره. فقصدي ان اقول هؤلاء نسوا انفسهم فانشغلوا بايش؟ بحكامهم. بينما العكس هو الصواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ بدأ بماذا بدأ بدعوة الناس الى شهادة ان لا اله الا الله - 00:16:57

فهؤلاء الذين اليوم يريدون ان يجاهدوا الحكام ما بدأوا من التي بدأ بها الرسول عليه الصلاة والسلام لذلك ما في فائدة من البحث وجدال والتحزب والتكتل اذا لم يكن على ما كان عليه - 00:17:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك بالنسبة الينا بعد ما جينا بعد الرسول بخمسة عشر قرن. لا بد من التصفية والتربية لو طرحت سؤالاً تقليدياً عندنا تلقيناه من نبينا صلى الله عليه واله وسلم حينما سأل الجارية اين الله - 00:17:41

اه طيب سأل المسلمين اخي اليوم بيقول لك الله في كل مكان. يعني الله في الكهالي. حاشا. الله في في الخمارات. انا وانت بنقول حاشا. والحمد لله يا الله هدانا الحمد لله لكن جاهد معه متقاتل معه حيقاتلوك لانك بتقول هالكلمة يعني - 00:18:01

لو كنتم تعلمون. نعم. فلذلك بارك الله فيك الهجرة واجبة على كل من يستطيع وهذا لابد منه وهذا حكم شرعي. اما لا يستطيع فلا يكلف الله نفسا الا وسعها وننتظر ان شاء الله. يبلغ الرجل يعني معناته نترك ارض فلسطين لليهود ويفرحوا فيها كما يحلو لهم؟ لا بدنا نخرج لانفسنا كالنعم - 00:18:22

اليهود اقدم هلا حسين. سمع هون يا اخي. يا اخي بارك الله فيك من القواعد الاسلامية اذا وقع المسلم بين شرين صار اقلهما بارك الله فيك هذا اولا نعم وثانيا كلمة - 00:18:45

حق لا تتصور يتبناها كل مسلم. لو كان الامر كذلك ما وجدت هذا التأخر في المسلمين وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اخوة الامام والان مع مجلس اخر - 00:19:01

نعم واجب على اهل فلسطين في هذا الزمان فعله ربما هو حكم الزيارة التي ما الواجب على من؟ على اهل فلسطين في هذا الزمان. نعم. وما حكم الدار التي هم فيها - 00:19:22

هم بين امرين من كان منهم يستطيع ان يهاجر الى بلد اسلامي ينجو بدينه وبنفسه هذا هو واجبه اما من كان لا يستطيع فيصبر كما صبر الضعفاء في اول العهد الاسلامي في مكة - 00:19:34

هذا هو الواجب على كل من كان هناك حكم ايش؟ حكم الدار التي هم فيها المحكومة بالكفر فلو كان هناك مسلمين يجب ان يقاتلوهم حتى تعود البلاد الى اهلها المسلمين - 00:19:55

اذا كانت البلاد من حولهم ايضا لا تحكم بما انزل الله فهجرتهم بتكون من دار كفر الى دار كفر ولا من دار كفر الى دار لا ليسوا سواء ليسوا سواء تلك هذه ديار اسلامية ولو كان فيها حكم كما تعلمون جميعا - 00:20:12

في كثير من جوانب مخالفة للاسلام لكن هناك الحكم حكم كافر. له قرنان. فحكم يهودي اما هنا فالامر ليس كذلك فلا يجوز قياس هذه البلاد على تلك وهذا كما يقول ابن حزم رحمه الله لو كان القياس صحيح - 00:20:29

كان هذا من القياس هو عين قياس الباطل. وان تقاس البلاد الاسلامية التي تحكم بحكم اسلامي ولو كان فيما فيه فليس كالحكم الذي يحكم بالثورات او بالانجيل اما او باي قانون - [00:20:49](#)

نخالف كل الشرائع السماوية وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك هو لا يعني ان يخرجوا غير مهاجرين وانما ان يخرجوا اولاً مهاجرين وثانياً لا ليخلدوا الى الارض - [00:21:09](#)

وانما ليعملوا جهدهم كل واحد في استطاعته بجداد امكانياته ليعودوا الى بلدهم اعزاء منصورين على الاعداء فهو ما بقول بالخروج تسليم لقمة سائغة لليهود وشو رأيكن انسوا الان الحكومة الفلسطينية وينها - [00:21:35](#)

في فلسطين ولا خارج فلسطين خارج فلسطين ليش ما بتقيموا القيامة على هدول اللي اقاموا الحكومة ليش ما بيقيموها في ناس فرنسا والله ما بيستطيعوا يطيبه الشيخ لانه يعلم ان هؤلاء المضطهدين من المسلمين ما يستطيعون - [00:21:59](#)

ما بتقوي ما بتقاوم اخرس ولذلك هو حرصا على دماء المسلمين وعلى اعراضهم يأمر بتطبيق ايات واحاديث الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها النكتة هاي ينبغي ان تلاحظ انه نحن حينما نقول بالهجرة - [00:22:19](#)

لا يعني ليركنوا الى الارض وانما ليفكر كل واحد منهم وليعمل ما يستطيع كي يعود الى بلده سواء من قريب او من بعيد هذا بيد الله عز وجل عزيزا مكرما - [00:22:44](#)

فان يعني جاءت مناسبة تكلم بهذا الموضوع ان شاء الله انا قلت لبعض الناس سبحان الله قلت مع الناس في بعض النقاشات حتى قبل ثلاث ايام بسم الله الرحمن الرحيم من سلسلة الهدى والنور اجوبة على اسئلة عبر الهاتف - [00:23:02](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:23:25](#)